واصل عملياته بأرياف دمشق ودرعا ودير الزور وقضى على أعداد من الإرهابيين

الجيش يستعيد السيطرة على سجن «الأحداث» بالحسكة بعد اشتباكات عنيفة مع داعش

الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته العسكرية ضد المجموعات الإرهابية المسلحة في أرياف دمشق ودرعا والحسكة التي استعاد فيها السيطرة على سجن الأحداث بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي.

وفي التفاصيل، دمرت وحدة من الجيش وكراً للإرهابيين وأوقعت قتلى بين صفوفهم من بينهم متزعم مجموعة إرهابية المدعو «أنس العاصي» في قرية مرج السلطان في عمق الغوطة الشرقية، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وفي حرستا أردت وحدة من الجيش إرهابيين بين قتيل ومصاب ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة قرب جامع الشكر وعند مدينة الملاهي ودمرت نفقاً لهم بطول يزيد على ٢٠٠ م يمتد بين جامع الزهراء وحتى الفرن الآلي في حرستا ما أدى إلى مقتل من بداخله من إرهابيين كانوا يستخدمونه في التنقل ونقل الأسلحة والذخيرة.

وفي جبال القلمون الشمالية واصلت وحدات من الجيش والمقاومة اللبنانية عملياتها في رصد تحركات الإرهابيين وضرب أوكارهم في جرود بلدتي المشرفة والجراجير وقضت على العديد منهم عند معبر الزمراني في جرود بلدة قارة المقابلة لبلدة عرسال اللبنانية معقل تنظيم «جبهة النصرة» الذين يتسللون عبر الحدود المشتركة مع لبنان بدعم وتمويل من تيار المستقبل ونظام آل سعود الوهابي.

بالترافق وجهت وحدة من الجيش رمايات نارية على أوكار التنظيمات الإرهابية في الأطراف الشرقية لجبال الزبداني نتج عنها مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم.

وفي الريف الجنوبي الغربي لدمشق، أكد مصدر عسكري بحسب «سانا»، أن «وحدة من الجيش والقوات المسلحة أوقعت إرهابيين قتلى ومصابين ودمرت أوكاراً لهم بما فيها من أسلحة وذخيرة في قرية حسنو غرب بلدة سعسع» المتاخمة لقرى ريف القنيطرة الشرقي.

جنوب البلاد نفذت وحدة من الجيش عملية نوعية دمرت خلالها بؤراً لجبهة النصرة المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وأوقعت عدداً منهم قتلى ومصابين في الحي الشرقي بمدينة بصرى الشام شرق مدينة درعا بنحو ٤٠ كم، بحسب ما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.

إلى ذلك أشار المصدر العسكري إلى «سقوط العديد من مسلحي «النصرة» قتلى وتدمير آلياتهم بما فيها من أسلحة وذخيرة خلال عمليات نفذتها وحدات من الجيش ضد أوكارهم في محيط جامع سعد بن أبي وقاص على طريق السد في حي درعا البلد وشرق شركة الكهرباء في حي درعا المحطة».

في الأثناء دمرت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا خطوط إمداد لتنظيم «النصرة» من الأراضي الأردنية في منطقة درعا البلد.

وقال مصدر عسكري بحسب «سانا»: إن «وحدة من الجيش وجهت رمايات نارية مكثفة على تحركات التنظيمات الإرهابية قرب منطقة البحار على أطراف درعا البلد»، لافتاً إلى أن رمايات الجيش «أصابت أهدافها بدقة حيث أوقعت عشرات القتلى والمصابين بين صفوف «النصرة» إضافة إلى تدمير آليات بعضها مزود برشاشات ثقيلة».

من جهة ثانية قالت حركة «أحرار الشام الإسلامية»: إنها استطاعت «تطهير» بلدة القصير ومفرق بلدة نافعة في ريف درعا الغربي من أتباع تنظيم داعش، معلنة أنها قتلت العشرات منهم.

كما قالت الحركة: إنها قتلت العشرات خلال معاركها مع أتباع التنظيم، في حاجز العلان وسد سحم في ريف درعا الغربي، حيث ينشط «لواء شهداء اليرموك» المعروف بموالاته لداعش.

في هذه الأثناء اشتبكت وحدات من الجيش والقوات المسلحة العاملة في الحسكة مع مسلحي داعش في محيط قرية الداودية والمجبل الزفتي بالريف الجنوبي الشرقي.

وذكر مصدر في المحافظة على ما ذكرت «سانا»، أن مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي تسللوا بأعداد كبيرة إلى المجبل الزفتي جنوب شرق مدينة الحسكة بنحو ١٢ كم حيث اشتبكت معهم «وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وكبدتهم خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد».

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية «وجهت ضربات مركزة على تجمعات التنظيم في محيط قرية الداودية» التي يتخذ منها الإرهابيون منطلقاً للهجوم على الأهالي والنقاط العسكرية في المنطقة.

وبين المصدر أن ضربات الجيش أسفرت عن سقوط العديد من مسلحي التنظيم المتطرف المدرج على لائحة الإرهاب الدولية بين «قتيل ومصاب وتكبيدهم خسائر بالعتاد والآليات».

كما ذكر ناشطون وصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الجيش صد هجوماً عنيفاً من محيط قرية سبع سكور، مشيرين إلى أن الجيش بمؤازرة الطيران الحربي والمروحي تقدم ١كم بعد القرية بهجوم معاكس.

وأضاف الناشطون: إن الجيش أعاد السيطرة على سجن الأحداث جنوب مدينة الحسكة بعد انسحاب مسلحي داعش منه إثر اشتباكات عنيفة دامت قرابة الـ٦ ساعات.

وكان تنظيم داعش قد فجر سيارة مفخخة شرق سجن الأحداث في مدخل الحسكة الجنوبي تلاه تسلل مجموعة إرهابية إلى محيط السجن تصدى لها الجيش وقوات الدفاع الوطني، وبحسب الناشطين فإن «السجن لم يكن يحوي أي سجين بداخله وهو مغلق منذ فترة».

كما قتل ١٤ مسلحاً من داعش بينهم اثنين من قياداته في غارات جوية استهدفت مواقع التنظيم في الريفيين الجنوبي والجنوبي الشرقي.

شرق البلاد استهدفت مدفعية الجيش مواقع التنظيم عند أطراف حي «الحويقة الغربية» بالتزامن مع سقوط عدد من قذائف الهاون أطلقها الإرهابيون على حي الجورة، بحسب ناشطين.

كما استهدف سلاح الجو بعدة غارات مواقع داعش في حي كنامات وحي الحميدية بالقرب من بناء البريد وحي العمال ومحيط جسر السياسية بدير الزور وريفها، بحسب ذات الناشطين.

أحد المسلحين يستعد لاطلاق قذائف في ريف درعا (رويترز)

الجيش يمنع اقتراب «النصرة» من «أبو الظهور» العسكري

إدلب- الوطن

أحبطت وحدة حماية مطار أبو الظهور العسكري بمؤازرة سلاح الجو أمس هجوماً عنيفاً قادته «جبهة النصرة»، ذراع تنظيم «القاعدة» في سورية، على المطار الواقع في ريف إدلب الشرقي وكبدت المهاجمين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وصرح مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن المهاجمين، على الرغم من كثرة أعدادهم، اضطروا إلى الانسحاب من جميع المحاور تحت ضغط خسائرهم دون التمكن من التمركز في أي من القرى المحيطة بالمطار بغية شن هجمات عليه انطلاقاً منها بعدما شن طيران الجيش غارات مكثفة على مقار وتجمعات المسلحين في تلك القرى وخصوصاً المجاص والسيحة.

وأكد المصدر مقتل أكثر من ٢٥ مسلحاً من «النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» ومجموعات أخرى متشددة متحالفة معهما وتدمير عربة مفخخة قبل وصولها إلى أسوار المطار ودبابتين وجرافة ومدافع شيلكا.

وتسعى «النصرة» منذ سنة ونصف السنة بعد محاصرة المطار للسيطرة على المطار ذي الأهمية الحيوية لوقوعه على بعد ١٢ كيلو متراً من طريق خناصر الممتد بين حماة وحلب ويعتبر المنفذ البري الوحيد الذي يربط الأخيرة بباقي المحافظات السورية والعالم الخارجي.

أولى رسائله باتجاه بوابة السلامة الحدودية في إعزاز

داعش يعيد النظر بعلاقته «الدافئة» مع تركيا

حلب- الوطن

وجه تنظيم داعش الإرهابي أولى رسائله إلى الحكومة التركية عن عزمه رسم سياسة جديدة تعيد النظر بعلاقته «الدافئة» التي تربطه معها بتقدمه باتجاه بوابة السلامة الحدودية في إعزاز على حساب المجموعات المسلحة المتحالفة معها.

وبين مصدر دبلوماسي عربي في أنقرة مطلع على ما يدور في الكواليس عن «التفاهمات» بين داعش وحكومة «العدالة والتنمية»، في اتصال مع «الوطن» أن تذمر واعتراض التنظيم الإرهابي خلال الآونة الأخيرة من حجم الدعم اللوجستي الكبير الذي تقدمه الحكومة واستخباراتها إلى «جبهة النصرة» في إدلب لدفعها إلى فك ارتباطها عن تنظيم القاعدة «دفعه إلى توجيه أول رسالة بنسف الاتفاق المبرم معها حول تحييد الحدود التركية في إعزاز من عملياته العسكرية ونقض الهدنة غير المعلنة مع المجموعات المسلحة المدعومة من تركيا والسعودية وقطر».

وأوضح المصدر أن قيادات داعش متخوفة من انقلاب «النصرة» عليها بعلو شأن التيار المؤيد لانفصالها عن «القاعدة» بعد سلسلة «الانتصارات» التي حققتها في محافظة إدلب «وتطلعها إلى مزيد من النفوذ يضعها في ختام المطاف في مواجهة حتمية معه لاسترضاء الداعمين الإقليميين والدوليين الساعين إلى شد عضد الجماعات التكفيرية الأخرى وتقسيم سورية بما يوافق أجندتهم ومطامعهم فيها».

وأشار المصدر إلى أن داعش استبق تطور الأحداث وقرر «اللعب» في أوراق التفاهم مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لثنيه عن المضي في مخطط «النصرة» توسيع وتدعيم حدود «إمارتها» الإسلامية المرتقبة التي لا تتسع المنطقة لها بجوار «دولة البغدادي» الطامحة إلى الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المساحة ومناطق السيطرة الحيوية التي تحبط سعي وجهود «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن إلى احتوائها و«ليس القضاء عليها».

ولفت الدبلوماسي العربي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن داعش غير متخوف أو قلق من تدريب تركيا وقطر والسعودية والأردن لـ«المعتدلة» لقناعته أن السلطات التركية لا ترغب في وضعهم وجهاً لوجه على جبهات نزاله بل لقتال الجيش العربي السوري بخلاف رغبة واشنطن والدول الغربية عموماً.

وأفاد مصدر معارض مقرب من «الجبهة الشامية» المنضوية في ما تدعى «غرفة عمليات فتح حلب»، لـ«الوطن» أن داعش واصل أمس تقدمه لليوم الثاني على التوالي نحو بوابة السلامة الحدودية التي باتت تفصله مسافة ٣ كيلو مترات عنها ونحو ٨ كيلو مترات عن مدينة إعزاز بعد سيطرته على ناحية صوران و٥ قرى في محيطها وتضييق خناقه على بلدة مارع مركز ثقل المجموعات المسلحة على الرغم من إرسال ١٤ مجموعة مسلحة بينها «النصرة» تعزيزات ضخمة إلى المنطقة للحؤول دون وصول التنظيم إلى إعزاز وبوابتها الحدودية.

الطيران المروحي يستهدف الإرهابيين في ريف حماة الشمالي

محاولات لداعش للتقدم اتجاه مهين والقريتين واشتباكات جنوب غرب تدمر وبمحيط تلبيسة

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

كشفت مصادر أهلية موثوقة في بلدتي القريتين ومهين، أن تنظيم داعش الإرهابي يحاول التمدد والتقدم جنوب شرق مدينة حمص. وأكدت المصادر لـ«الوطن»، أن قوات الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية والأهالي قد اشتبكت مع مسلحي داعش خلال محاولات تمددهم بالمناطق الجنوبية الغربية لمدينة تدمر وأوقعت عدداً من الإرهابيين قتلى ومصابين ودمرت عدة آليات بمن تقلّهم. وبينت المصادر، أن قوات من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية والأهالي عززت مواقعها ونقاطها في محيط بلدتي مهين والقريتين تحسباً لأي هجمات محتملة لداعش.

وحسب ما أوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، فإن وحدة من الجيش وقوات الدفاع الوطني اشتبكت يوم أمس مع جبهة النصرة وكتائب الفاروق وفيلق حمص وجيش التوحيد وغيرها من المسميات في محيط بلدة تلبيسة الواقعة بالريف الشمالي لمدينة حمص، كانت الأعنف في الجهة الغربية للبلدة حيث تمكنت قوات الجيش من إيقاع أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين وإرغام الباقين على الانكفاء والفرار.

وأضاف المصدر: إن سلاح الجو التابع للجيش نفذ أمس بعد عدة طلعات جوية سلسلة ضربات مركزة استهدف خلالها مواقع ومعاقل النصرة وكتائب الفاروق وحركة أحرار الشام الإسلامية في مدينة الرستن وبلدة تلبيسة وبمناطق الزعفرانة والسعن والغنطو ودير فول بريفهما ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل وسقوط العديد من الإرهابيين قتلى وجرحى.

وعلى خط مواز، دك الطيران الحربي عدة تحصينات وتجمعات داعش وتحركاتهم في منطقة البيارات الغربية وبمحيط جزل وحقل الشاعر بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص وحقق إصابات مباشرة أسفرت عن تدمير تلك التحصينات وعدد من الآليات إضافة إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين من أفرادهم بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وفي حماة، دك الطيران المروحي التابع للجيش تجمعات لـ«النصرة» في ريف المحافظة الشمالي، موقعاً العديد منهم قتلى وجرحى.

وأكد مصدر لـ«الوطن»، أن الطيران المروحي استهدف تجمعات لأولئك الإرهابيين الذين يتخذون من كفر زيتا واللطامنة مقراً لهم، كما استهدف تجمعاً لهم على مفرق قرية عطشان، وهو ما أدى إلى مصرع العديد منهم، وجرح آخرين.

ومن جهة ثانية، لليوم الثالث على التوالي ومدينة سلمية تعاني من قطع مسلحين مياه الشرب عنها وحرمان أكثر من ٥٠٠ ألف مواطن محلي ووافد من المناطق غير الآمنة بالمحافظة والمحافظات القريبة من المياه الضرورية لحياتهم اليومية. وأفاد مصدر، بأن مسلحين أغلقوا «سكورة» غسيل خط الجر الذي ينقل المياه من أعالي العاصي إلى منطقة سلمية، جنوب غرب القنطرة، وهو ما أدى إلى تدفق وإهدار المياه في نهر العاصي وحرمان أهالي المدنية والقاطنين فيها منها.

وقد اشترط المسلحون لإعادة المياه، أن تقوم ورشات الكهرباء بصيانة عمود توتر عال أحرقوه أثناء إضرامهم النار في الأراضي الزراعية للمرة الخامسة خلال أسبوع في منطقة السطحيات، وهو ما رفضته – بداية – الجهات المعنية في المحافظة، لعدم توافر الأسباب الأمنية للورشات الفنية.

وأكد مصدر محلي، أن المباحثات على قدم وساق مع فعاليات من المنطقة التي يسيطر عليها إرهابيون، لتوفير الحماية لعمال الكهرباء، متوقعاً الوصول إلى نتيجة عصر الإثنين، وإلاّ فستبقى المدينة تعاني انقطاع مياه الشرب حتى إشعار آخر.

وهذا الوضع دفع أهالي المدينة لمناشدة الجهات المعنية، لعدم تركهم تحت رحمة الإرهابيين، الذين كلما عنّ على بالهم معاقبة المدينة وأهلها أو طلب أي شيء من السلطات المحلية وترفضه، قطعوا مياه الشرب عنها وهدروا مياهها في نهر العاصي.

كما يطالب الأهالي الموارد المائية ومؤسسة المياه بحماة بضرورة الإسراع بتنفيذ الآبار الإسعافية التي وجّه الرئيس بشار الأسد بتنفيذها في المدينة منذ شهور طويلة، حتى لا يظلوا تحت رحمة الإرهابيين.

انتكاسة كبيرة لسياسة واشنطن

«مارع» أهم معاقل مسلحي شمال حلب بقبضة داعش

حلب- الوطن – وكالات

تقدم تنظيم داعش الإرهابي أمس من بلدة صوران التي سيطر عليها قبل يوم باتجاه بلدة مارع شمال حلب المعقل الرئيس لـ«لواء التوحيد» الإخواني وبسط سيطرته عليها في زمن قياسي الأمر الذي عده مراقبون انتكاسة كبيرة لسياسة واشنطن و«التحالف الدولي» الذي تقوده لوقف تمدد التنظيم وحماية المجموعات المسلحة التي تصفها بـ«المعتدلة» من بطشه. وأكدت مصادر معارضة مسلحة متقاطعة لـ«الوطن»، سيطرة داعش على معظم بلدة مارع حتى مساء أمس بعد اقتحامها من طرفها الجنوبي الشرقي، وقدرت المصادر وقوع أكثر من ٢٠٠ قتيل من المسلحين، وخصوصاً من «الجبهة الشامية» التي تضم «لواء التوحيد» خلال الاشتباكات التي رافقت اقتحام المدينة بالإضافة إلى أسر أكثر من ١٠٠ مسلح.

وأوضحت المصادر أن تعزيزات «الجبهة الشامية» و٨ مجموعات مسلحة متحالفة معها لم تفلح في وقف تقدم داعش الكاسح والذي تمكن من مد نفوذه إلى قرى غرناطة وحربل والوحشية وأم حوش قرب مدرسة المشاة مقر «التوحيد» عدا عن ناحية صوران القريبة من مدينة إعزاز حيث بوابة السلامة الحدودية وقرية البل التي تبعد عنها ٣ كيلو مترات.

وبسيطرة داعش على مارع وصوران فقد وسع مساحة سيطرته على معظم مساحة الريف الشمالي القريب من الحدود التركية بعد أن تمكن العام الفائت من السيطرة على مدن جرابلس ومنبج والباب وبلدة الراعي.

على خط مواز قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن داعش استولى على مناطق قرب معبر حدودي مع تركيا، مضيفاً: أن تقدم داعش يسمح له بالتحرك عبر طريق يقود شمالاً إلى معبر باب السلامة الحدودي بين محافظة حلب وإقليم «كلس» التركي، بحسب قناة «سكاي نيوز».

وفي السياق ذاته، بث تنظيم داعش صوراً لسيطرته على بلدة صوران وقريتين قريبتين من الحدود التركية.

إلى ذلك وجه رئيس «الائتلاف» المعارض خالد خوجة، «نداء عاجلاً» لدول الجوار «للتنسيق فيما بينها بعد تخاذل المجتمع الدولي، والعمل بيد واحدة والتدخل على الفور لمنع تحول سورية إلى بؤرة لأبشع أنواع الإرهاب، بحسب بيان للائتلاف.

وفي تصريحات مثيرة للسخرية والضحك، زعم خوجة أن سلاح الجو يعمل لصالح تنظيم داعش!، وادعى بأن «طيران النظام يقصف المقاتلين في المناطق التي تستعد داعش لدخولها في حلب».

وقبل أيام استهدف سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري مواقع داعش في ريف حلب ولاسيما في مدينة الباب موقعاً خسائر فادحة في صفوف التنظيم، كما يخوض الجيش معارك عنيفة مع داعش على جبهات متعددة في دير الزور وريف حمص الشرقي.

عينة من قادتها في اليرموك

شرعي «النصرة» في اليرموك «حرامي» و«تاجر مخدرات»

الوطن

مع الكشف عن أن جبهة النصرة ذراع تنظيم «القاعدة» في سورية هي من تقف وراء جرائم الاغتيالات في مخيم اليرموك جنوب دمشق وأنها من نفذت هذه الاغتيالات، بدأت تتكشف أكثر فأكثر الصفات التي يتميز بها قادتها في المخيم ليتضح أن هؤلاء ليسوا إلا لصوصاً ومروجي مخدرات. وتم أمس الأول الكشف عن مرتكبي جرائم الاغتيالات في المخيم والجهة التي تقف وراءهم، وبحسب نشطاء على موقع «فيسبوك» فقد «جرت الجمعة محاولة اغتيال للشيخ أبي عبدو الهندي أحد شيوخ ببيلا، وتم اعتقال مقاتلين اثنين من جبهة النصرة متنكرين بزي نسوة المنطقة».

وأوضحت المصادر أنه «وخلال التحقيق معهما اعترفا أن المكلف تنسيق الاغتيالات هو محمد الصعيدي الملقب بـ«أبي علي الصعيدي» أحد قادة «النصرة» وهو المفتي الشرعي فيها»، معتبرة أن اللافت هو اعتراف أحد من تم إلقاء القبض عليهما واسمه «أبو بشير خاوندي»، أنه وبالتعاون مع آخرين من «النصرة» نفذوا العديد من الاغتيالات بأوساط المؤيدين للمصالحة باليرموك.

وبحسب مصادر أهلية فلسطينية وناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، لم يكن لمحمد الصعيدي أي ذكر قبل ما يسمى «الثورة السورية»، ذلك أنه كان يسكن في بيت أشبه بخرابة في حي التضامن المحاذي لليرموك من الجهة الشرقية، وكان يعمل على بسطة «شلحات وألبسة نسائية» في رصيف على شارع لوبية، وخلال عمله هذا كان يرتبط ببياعة الدخان ومروجي المخدرات فكان من متعاطي الخمور والمخدرات ولاحقاً تويجراً صغيراً للمخدرات وعلى بسطته.

وفي بداية الأحداث، انضم الصعيدي لما يسمى «كتيبة سيف الشام» (وهي الكتيبة التي سرقت محال شارعي الجاعونة والصرفند وسوق الصاغة، ولمعرفة الصعيدي بالمحال في شارع لوبية وأهم تجارها خلال عمله على البسطة تولى هو مهمة تصنيف السرقات، وطبعاً كانت إحدى أهم السرقات هي سرقة بيت بهيج بياعة، حيث سرق الصعيدي ٤٠٠ ليرة ذهبية ومولدتين وشاشات تلفزة (وهي شهادة اثنين من معاوني الصعيدي: يحيى الكراز وعادل غنايم بعد انشقاقهما عنه)، وفقاً لما ذكرته المصادر التي ذكرت أنه إضافة إلى قيام الصعيدي بسرقة محال وبيوت في محيط منطقة يعرفها من خلال عمله على البسطة في شارع لوبية. وأوضحت المصادر أنه «ونتيجة الخلافات على المسروقات وترويج الصعيدي للحشيش والمخدرات بصورة علنية تم إبلاغ جبهة النصرة عنه فاعتقلته وصدر حكم إعدامه ولكن اللافت أن أصدقاء من قادة «النصرة» وهم على شاكلته قاموا بتبرئة ساحته شرط البيعة لأميرهم، حيث بايع الصعيدي «النصرة» ونجا، بل صار قائداً في الجبهة ومفتياً شرعياً لها. وقالت المصادر: «الآن أبو علي الصعيدي «أمير النصرة» في قاطع مخيم اليرموك، وهو مرتبط مباشرة بالتبعية لأبي مجاهد نائب أبي صياح الفرامة «أمير داعش»، لافتة إلى أن هذا ما يفسر طريقة دخول داعش لليرموك بسهولة وبتيسير من «النصرة». وختمت المصادر بالقول: «هذه عينة من قادة جبهة النصرة حتى لا يُغر البعض بهؤلاء فهم حثالة ولصوص. وما صلاتهم إلا نوع من أدوات السرقة والضحك على اللحى..».

وزير خارجية ألمانيا: الأمن لإسرائيل مقابل تنمية غزة

الاحتلال يفرض قوانين بمنع الأسرى من الاتصال بذويهم والسجن عشرة أعوام على ملقي الحجارة

فلسطين المحتلة - ريما عواد

ضمن الإجراءات القمعية بحق الفلسطينيين بهدف التضييق عليهم بكافة الطرق قررت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون سن القوانين أن يؤيد الائتلاف في الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون يمنع الأسرى الفلسطينيين من حق إجراء محادثات هاتفية مع عائلاتهم بادعاء التخوف من إعطاء توجيهات من السجن لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية كما تستعد حكومة التطرف في كيان الاحتلال لسن قوانين صارمة ضد الفلسطينيين الذين يلقون الحجارة على جنود الاحتلال تصل عقوبتها لأكثر من عشرة أعوام.

وينص مشروع القانون الأول الذي قدمته وزيرة القضاء المتطرفة أييليت شاكيد على منع الحق بإجراء محادثة هاتفية حتى المعتقلين بشبهة ارتكاب مخالفات خفيفة نسبيا وإلى جانب ذلك منع الذين ارتكبوا عمليات قتل واختطاف وتجسس وتحطيم طائرة من إجراء مكالمات كما أن مشروع القانون يمنع هذا الحق عمن ضُبطت بحوزتهم سكين أو شاركوا في مواجهات.

كما أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع مشروع قانون «أطفال الحجارة» الذي يشدد العقوبات على راشقي الحجارة الفلسطينيين. وينص مشروع القانون الثاني على تشديد العقوبات على راشقي الحجارة على أفراد الشرطة أو المركبات الإسرائيلية «حتى لو لم تثبت نيتهم إلحاق الأذى بأفراد الشرطة».

وفي سياق ردود الفعل الفلسطينية على هذه القوانين العنصرية أدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ما أقدمت عليه اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع المنبثقة عن الحكومة الإسرائيلية المتشددة، بفرض قرارين يستهدفان أبناء الشعب الفلسطيني وأسراه عبر تأييدها لمشروعي قانونين، القرار الأول فرض عقوبات خيالية على راشقي الحجارة، والثاني يقضي بحرمان الأسرى من الاتصال هاتفياً بعائلاتهم.

وقالت الهيئة في بيان لها إن «فرض مثل هذه القوانين العنصرية على الشعب الفلسطيني وأسراه، لا تعبر إلا عن طبيعة التوجه اليميني المتطرف في حكومة نتنياهو الجديدة، وإن إسرائيل تؤكد يوماً بعد آخر بأنها كيان لا يحترم آدمية الإنسان الفلسطيني، وتتعالى على كل الأعراف والتشريعات القانونية ومبادئ حقوق الإنسان». في سياق آخر قال وزير الخارجية الألماني فرنك ولتر شتاينماير: إن قطاع غزة أشبه بـ«برميل بارود» داعياً إلى عدم السماح له بالانفجار وتكرار المواجهة العسكرية مرة ثانية. ووصف شتاينماير الذي وصل القطاع أمس خلال مؤتمر صحفي عقده في ميناء غزة الأوضاع داخل القطاع بالقاسية جداً.

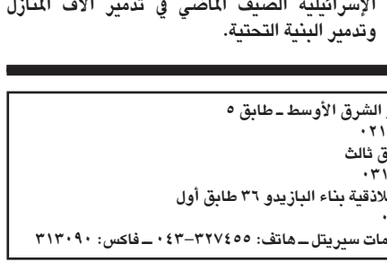

وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير

وقال: «الوضع بغزة قاس ولا يجوز أن يستمر أبداً، القطاع برميل بارود، ولا يجوز أن ينفجر، أو السماح بذلك»، داعياً إلى وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة تجاه إسرائيل، لا نريد أن تكون غزة منصة للصواريخ.. الأمن مقابل التنمية». وأضاف: «الوضع هنا ليس سهلا، رأيت الدمار، التقيت مع أناس فقدوا بيوتهم وعملهم، وسنستمر في تقديم المساعدات لهم، وتوفير حياة كريمة لهم ويجب إعادة إعمار ما دمرته الحرب».

ووصل وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير إلى قطاع غزة برفقة وفد ألماني مكون من ٦٠ شخصاً في زيارة قللت الفصائل الفلسطينية من نتائجها في ظل عدم إيفاء الدول المانحة بتعهداتها المالية التي قطعتها على نفسها لإعادة إعمار قطاع غزة التي تسببت الحرب الإسرائيلية الصيف الماضي في تدمير آلاف المنازل وتدمير البنية التحتية.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠